فَتْفُوتَة وَ لُؤْلُؤ

السمنة

تأليـــــــف: **عبيـــر عبد الفتـــاح**

رســـــــوم: **رشـــا رُحيـــــــم**

مراجعة لغـوية: **قســـم اللغة بالدار**

إشراف فني و جرافيك: **سـمـر قنـــاوي**

عبد الفتاح،عبير.

السمنة.

تأليف / عبير عبد الفتاح.

(الجيزة: شركة ينابيع للنشر والتوزيع، 2018) .

ص ؛ سم .(سلسلة فتفوتة ولؤلؤ)

تدمك 978-977-498-477-8

1- قصص الأطفال

2- القصص العربية

أ- العنوان: 11ش الطوبجي-الدقي-الجيزة

رقم الإيداع: 2018\3032

فَتْفُوتَةُ وَلُؤْلُؤٌ سَعِيدَانِ جِدًّا، وَكَذَلِكَ بَقِيَّةُ أَصْحَابِهِمْ؛ نَوَالُ وَأَيْمَنُ وَأَمَلُ، فَمَدْرَسَتُهُمْ قَرَّرَتْ إِقَامَةَ حَفْلٍ يَوْمَ الخَمِيسِ

بَعْدَ القَادِمِ، وَسَيَرْتَدِي كُلُّ الطَّلَبَةِ مَلابِسَ خَارِجِيَّةً جَمِيلَةً.
وَفِي البَيْتِ أَخْبَرَتْ فَتْفُوتَةُ وَالِدَتَهَا بِأَمْرِ الحَفْلَةِ.

فِي الْـمطبخ وَقَفَتْ فَتْفُوتَةُ تَتَعَلَّمُ مِنْ وَالِدَتِهَا كَيْفِيَّةِ تَنْظِيفِ أَطْبَاقِ الطَّعَامِ، فَتْفُوتَةُ مُصَابَةٌ بِمُتَلازِمَةِ دَاون، لَـمْ تَيْأَسْ عِنْدَمَا كُسِرَ مِنْهَا طَبَقٌ الأُسْبُوعَ الـمَاضِي.

بَلْ ظَلَّتْ تَتَعَلَّمُ يَوْمِيًّا تَقْلِيدًا لِوَالِدَتِهَا حَتَّى اسْتَطَاعَتِ اليَوْمَ غَسْلَ خَمْسَةِ أَطْبَاقٍ كَامِلَةٍ دُونَ أَنْ يُكْسَرَ مِنْهَا طَبَقٌ وَاحِدٌ.

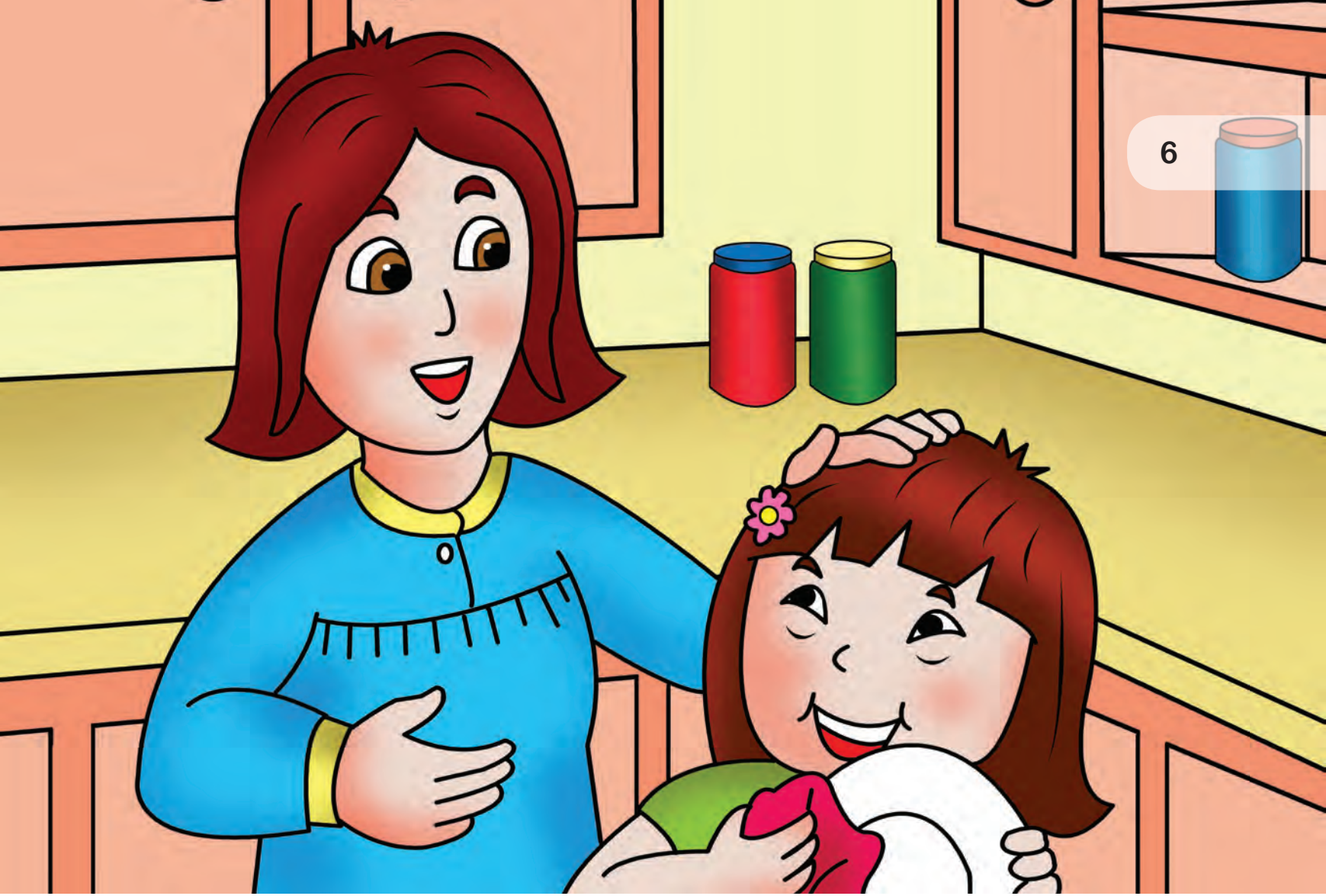

أَثْنَاءَ ذَلِكَ قَالَتْ أُمُّهَا: حَبِيبَتِي فَتْفُوتَةُ، سَأَشْتَرِي لَكِ فُسْتَانًا جَدِيدًا للحفلة؛ لأَنَّكِ تَعَلَّمْتِي تَنْظِيفَ الأَطْبَاقِ بِسُرْعَةٍ رَهِيبَةٍ.

لَـمْ تَكُنْ فَرْحَةُ فَتْفُوتَةَ عَادِيَّةً، فَهَذَا أَوَّلُ عَامٍ دِرَاسِيٍّ لَـهَا فِي مَدْرَسَةِ لُؤْلُؤٍ أَخِيهَا، فَقَدْ كَانَتْ فِي مَدْرَسَةٍ خَاصَّةٍ بِمَرْضَى مُتَلازِمَةِ دَاون.

كُلُّ أَصْدِقَائِهَا فِيهَا يُشْبِهُونَ بَعْضَهُمْ، مَا عَدَا فُرُوقًا بَسِيطَةً جِدًّا تُمَيِّزُ بَيْنَهُمْ، كَانَتْ تَتَعَلَّمُ بِبُطْءٍ وَتَتَدَرَّبُ عَلَى النُّطْقِ وَالْفَهْمِ.

اشْتَرَتْ فَتْفُوتَةُ مَعَ وَالِدَتِهَا فُسْتَانًا وَرْدِيَّ اللَّوْنِ وَبِجُيُوبٍ كَبِيرَةٍ، وَوَضَعَتْهُ فِي الدُّولَابِ حَتَّى مَوْعِدِ الْحَفْلِ.

وَلَـمْ تَسْتَطِعْ فَتْفُوتَةُ التَّعْبِيرَ عَنْ سَعَادَتِهَا إِلَّا بِكَثْرَةِ تَنَاوُلِ الطَّعَامِ، فَقَدْ رَآهَا لُؤْلُؤٌ تَأْكُلُ مِنْ كِيسِ الْـمَخْبُوزَاتِ حَتَّى

فَرِغَ، نَبَّهَهَا أَنَّ كِمِّيَّةَ الْـمَخْبُوزَاتِ تَكْفِي أَرْبَعَةَ أَفْرَادٍ، لَكِنَّ فَتْفُوتَةُ قَالَتْ: أُحِبُّ الأَكْلَ جِدًّا، فَأَنَا سَعِيدَةٌ.

وَلأَنَّ مَرِيضَ مُتَلازِمَةِ دَاون لا يَجِبُ التَّعَامُلُ مَعَهُ بِعَصَبِيَّةٍ أَوْ إِجْبَارٍ أَوْ عِقَابٍ تَرَكَهَا لُؤْلُؤٌ تَأْكُلُ، وَلَكِنَّهُ خَافَ أَنْ تُصَابَ أُخْتُهُ بِتُخْمَةٍ وَأَلَمٍ فِي البَطْنِ. لكنهُ قَالَ لَهَا بِهُدُوءٍ: فَتْفُوتَةٌ،

لَقَدْ أَصْبَحْتِ سَمِينَةً جِدًّا، فَقَالَتْ فَتْفُوتَةُ: سَأَكُونُ رَقِيقَةً عِنْدَمَا أَرْتَدِي الفُسْتَانَ الجَدِيدَ فِي الْحَفْلِ. فَقَالَ لُؤْلُؤٌ: لا أَعْتَقِدُ، فَالفُسْتَانُ سَيَكُونُ ضَيِّقًا.

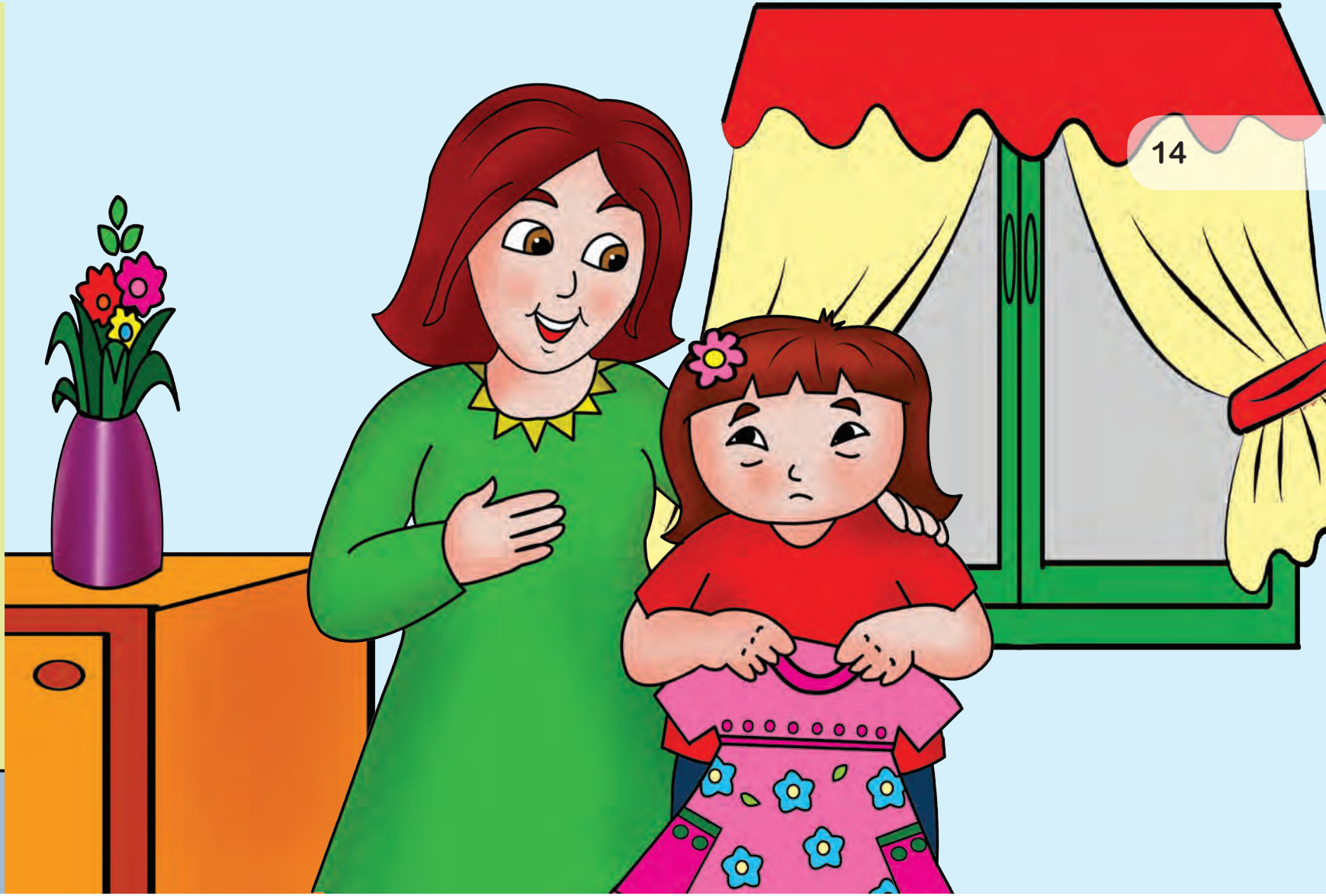

فِي البَيْتِ حَاوَلَتْ فَتْفُوتَةُ ارْتِدَاءَ الفُسْتَانِ، وَلَكِنْ لا فَائِدَةَ، سَاعَدَتْهَا أُمُّهَا كَثِيرًا، وَلَكِنَّهُ أَصْبَحَ ضَيِّقًا جِدًّا، وَقَبْلَ أَنْ تَبْكِي

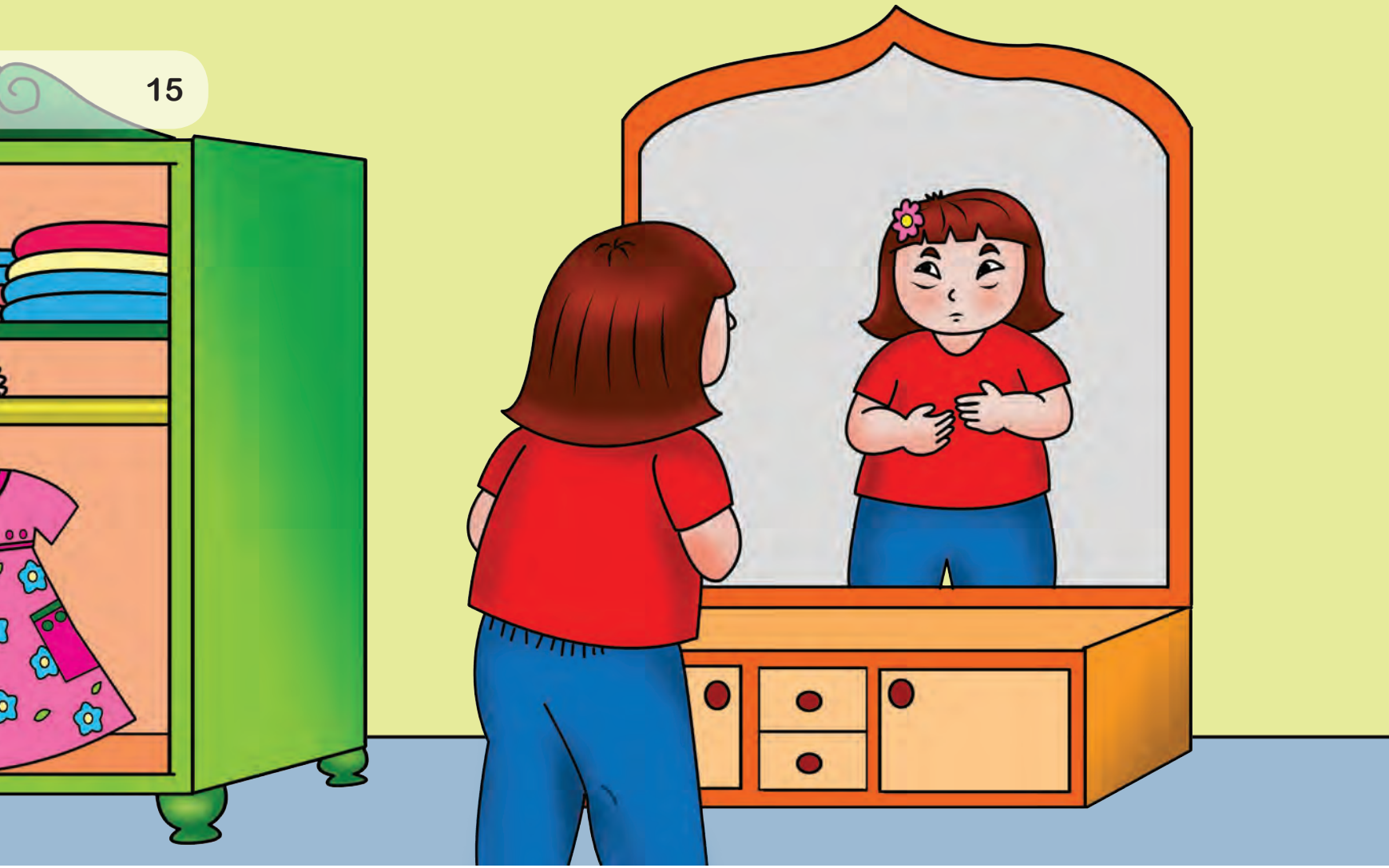

فَتْفُوتَةُ مِنَ الحُزْنِ قَالَتِ الْأُمُّ: مَا زَالَ هُنَاكَ أُسْبُوعٌ كَامِلٌ عَلَى الْحَفْلِ، إِذَا نَزَلَ وَزْنُكِ تَسْتَطِيعِينَ ارْتِدَاءَهُ بِسُهُولَةٍ.
فَقَالَتْ فَتْفُوتَةُ: لَكِنِّي حَزِينَةٌ، فَأَنَا أُحِبُّ الأَكْلَ.

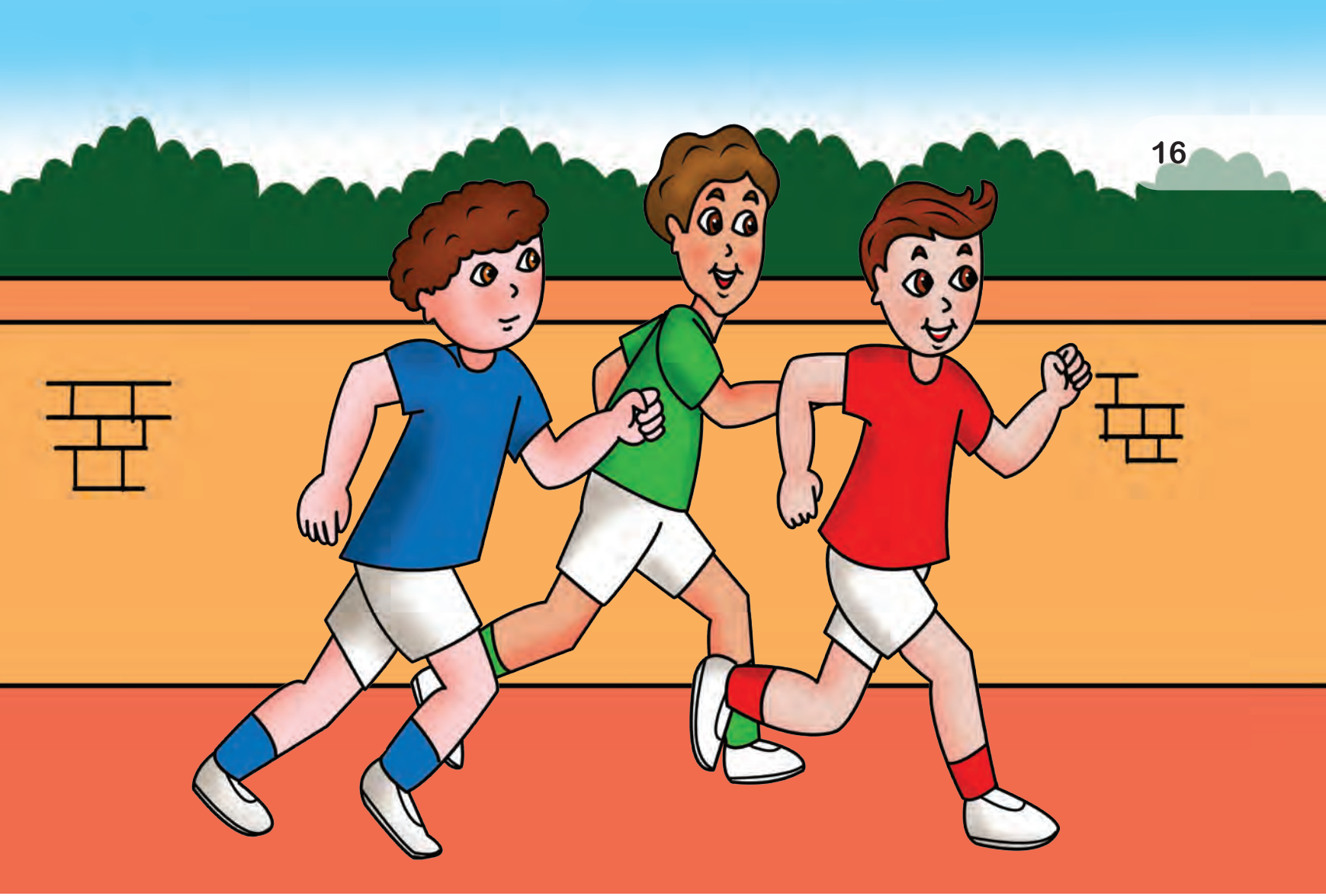

فِي حِصَّةِ الأَلْعَابِ بِالْـمَدْرَسَةِ بَدَأَ سِبَاقُ العَدْوِ، فَتْفُوتَةُ لَـمْ تَسْتَطِعْ تَكْمِلَتَهُ، جَلَسَتْ مُتْعَبَةً وَتَتَنَفَّسُ بِسُرْعَةٍ، فَجَلَسَتْ نَوَالُ وَهِيَ سَمِينَةٌ قَلِيلًا بِجِوَارِ فَتْفُوتَةَ، وَقَالَتْ: هَلْ تَعْلَمِينَ

يَا فَتْفُوتَةُ أَنَّ السِّمْنَةَ تُسَبِّبُ مَرَضَ السُّكَّرِ؟ وَتَجْعَلُنَا عِنْدَمَا نَكْبُرُ نُصَابُ بِالْقَلْبِ! هَلْ تَتَذَكَّرِينَ العَامَ الـمَاضِي، كُنْتُ سَمِينَةً جِدًّا جِدًّا.

وَلَـمْ أَحْصُلْ عَلَى دَرَجَاتٍ جَيِّدَةٍ، لأَنِّي كُنْتُ مُتْعَبَةً وَأَشْعُرُ بِصُدَاعٍ وَزَغْلَلَةٍ. فَقَالَتْ فَتْفُوتَةُ: مَاذَا أَفْعَلُ؟

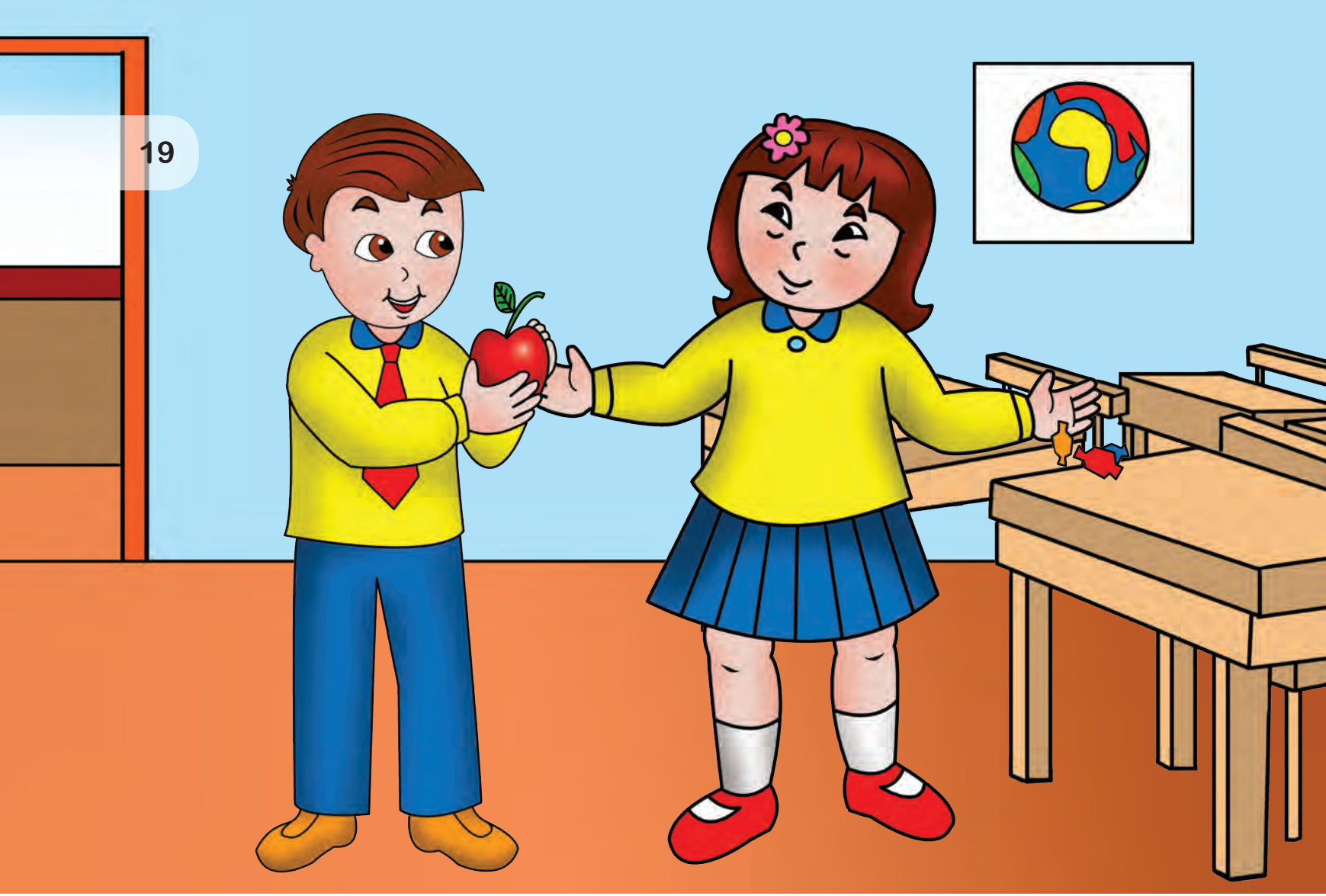

اشْتَرَى لُؤْلُؤٌ لَـهَا تُفَّاحَةً وَطَلَبَ مِنْهَا أَنْ تَأْكُلَهَا وَتَتَوَقَّفَ عَنْ شِرَاءِ الْحَلْوَى. وَفِي اليَوْمِ الثَّانِي أَعْطَتْهَا أَمَلُ عُلْبَةَ لَبَنٍ خَالِي الدَّسَمِ وَمَوْزَةً صَغِيرَةً.

وَفِي اليَوْمِ الثَّالِثِ أَعْطَاهَا أَيْمَنُ مَجْمُوعَةً مِنْ وَرَقَاتِ الخَسِّ وَقِطْعَةَ شُوكُولاتَةٍ سَوْدَاءَ صَغِيرَةً. وَفِي اليَوْمِ الرَّابِعِ أَكَلَتْ

جَوَافَةً وَرُبْعَ فَرْخَةٍ مَشْوِيَّةٍ، وَفِي اليَوْمِ الخَامِسِ أَكَلَتْ مَكَرُونَةً مَسْلُوقَةً وَسَمَكَةً مَشْوِيَّةً صَغِيرَةً.

وَفِي اليَوْمِ السَّادِسِ شَارَكَتْ فِي تَمْرِينِ الجَرْيِ فِي حِصَّةِ الأَلْعَابِ، وَكَانَتْ رَشِيقَةً وَلا تَنْهَجُ وَلا تَكُحُّ.

جَاءَ يَوْمُ الْحَفْلِ، وَارْتَدَى كُلُّ الأَطْفَالِ مَلابِسَهُمُ الخَارِجِيَّةَ.

وَارْتَدَتْ فَتْفُوتَةُ فُسْتَانَهَا الوَرْدِيَّ الـمُتَمَيِّزَ، وَفَرِحُوا جَمِيعًا، وَصَفَّقَ لَـهَا كُلُّ أَصْدِقَائِهَا الأَوْفِيَاءِ.